

نوافذ رمضان



عودة إلى الله

نوبة أبي سفيان بن الحارث رضي الله عنه

كان أبو سفيان بن الحارث أخا لرسول الله ﷺ من الرضاة، أرضعته حليمة، وكان يالف رسول الله ﷺ وكان له تربية، فلما بُعث رسول الله ﷺ عاداه عداوة لم يعاد أحد قط مثلبها، وهجا رسول الله ﷺ وأصحابه، فمكث أبو سفيان عشرين سنة عدوا لرسول الله ﷺ، يهجو المسلمين ويهجو، ولا يتخلف عن موضع تسير فيه قريش لقتال رسول الله ﷺ. ثم إن الله ألقي في قلبه الإسلام.

قال أبو سفيان، فقلت: من أصبح ومع من آكون؟ قد ضرب الإسلام بجرانه! فجئت زوجتي وولدي، فقلت: تهياؤا للخروج فقد أظلم قدم محمد.

قالوا: قد آن لك أن تبصر أن العرب والعجم قد تبعت محمدا وأنت موضع في عداوته، وكنت أولى الناس بنصره! فقلت للغلامي منكور: عجل بأبعرة وفرس.

قال: ثم سرنا حتى نزلنا الأبواء، وقد نزلت مقدمته الأبواء، فتنكرت وخفت أن أقتل، وكان قد هدر دمي، فخرجت، على قدمي نحوا من ميل، فأقبل الناس رسلا رسلا، فتنحيت فرقا من أصحابه، فلما طلع مركبه تصدبت له تلقاء وجهه، فلما ملأ عينيه مني أعرض عني بوجهه إلى الناحية الأخرى، فتحولت إلى ناحية وجهه الأخرى، فأعرض عني مرارا، فأخذني ما قرب وما بعد، وقلت: أنا مقتول قبل أن أصل إليه، وأتذكر بره ورحمه فيمسك ذلك مني، وقد كنت لا أشك أن رسول الله ﷺ وأصحابه سيفرحون بإسلامي فرحا شديدا، لقرابتي من رسول ﷺ، فلما رأى المسلمون إعراض رسول الله ﷺ عني أعرضوا عني جميعا، فلقيني ابن أبي قحافة معرضاً، ونظرت إلى عمر يغرري بي رجلا من الأنصار، فقال لي: يا عدو الله، أنت الذي كنت تؤذي رسول الله ﷺ وتؤذي أصحابه، قد بلغت مشارق الأرض ومغاربها في عداوته! فرددت بعض الرد عن نفسي، فاستطال علي، ورفع صوته حتى جعلني في مثل الحرجة من الناس يسرون بما يفعل بي. قال: فدخلت على عمي العباس فقلت: يا عم، قد كنت أرجو أن يفرح رسول الله ﷺ بإسلامي لقرابتي وشرفي، وقد كان منه ما رأيت، فكلمه ليرضى عني! قال: لا والله، لا اكلمه كلمة فيك أبدا بعد الذي رأيت منه إلا أن أرى وجهها، إني أجل رسول الله ﷺ وأهابه.

فقلت: يا عمي إلى من تكلني؟ قال: هو ذاك، قال: فلقيت عليا فكلمته فقال لي مثل ذلك، فرجعت إلى العباس فقلت: يا عم فكف عني الرجل الذي يشتمني. قال: صفه لي. فقلت: هو رجل آدم شديد الأمة، قصير، سدحاح، بين عينيه شجة. قال: ذاك نعمان بن الحارث التجاري، فأرسل إليه، فقال: يا نعمان، إن أبا سفيان ابن عم رسول الله ﷺ وابن أخي، وإن يكن رسول الله ﷺ سخطا عليه فسيرضى عنه، فكف عنه، فبعد لأي ما كف. وقال: لا أعرض له.

قال أبو سفيان: فخرجت فجلست على باب منزل رسول الله ﷺ حتى راح إلى الجحفة، وهو لا يكلمني ولا أحد من المسلمين. وجعلت لا ينزل منزلا إلا أنا على باب، ومعني ابني جعفر قائم، فلا يراني إلا أعرض عني، فخرجت على هذه الحال حتى شهدت معه فتح مكة وأنا في خيله التي تلازمه حتى نزل الأبطح، فدونت من باب قبة فنظر لي نظرا هو ألي من ذلك النظر الأول، ورجوت أن يتبسم، ودخل عليه نساء بني عبدالمطلب، ودخلت معهن زوجتي فرقتة علي.

وخرج إلى المسجد وأنا بين يديه لا أفرقه على حال حتى خرج إلى هوازن، فخرجت معه، وقد جمعت العرب جمعا لم يجمع مثله قط، وخرجوا بالنساء والذرية والمأشية، فلما لقيتهم قلت: اليوم يرى أثري إن شاء الله.

فلما لقيناهم حملوا الحملة التي ذكر الله: (ثم وليتم مدبرين). وثبت رسول الله ﷺ على بقلته الشهباء وجرر سيفه، فالتحمت عن فرسي ويدي السيف صلنا، قد كسرت جفنه، والله يعلم أني أريد الموت دونه وهو ينظر الي، وأخذ العباس بلجام البغلة، فأخذت بالجانب الآخر، فقال: «من هذا؟» فقال العباس: أخوك وابن عمك أبو سفيان بن الحارث! فأرض عنه، أي رسول الله!

قال: «قد فعلت، ففعل الله له كل عداوة عادانيها!» فأقبل جلج له في الركاب، ثم التفت الي فقال: «أخي لعمرى!».

ثم أمر العباس، فقال: ناديا أصحاب سورة البقرة! يا أصحاب السمررة! يا للمهاجرين! يا للأنصار باللحزرج، فأجابوا: لبيك داعي الله! وكروا كرة رجل واحد، قد حطموا الجفون، وشرعوا الرماح، وخفضوا عوالي الأسته، وأرقلوا إرقال الفحول، فرأيتني وإني لأخاف على رسول الله ﷺ شروع رماحهم حتى أخذوا برسول الله ﷺ، وقال لي رسول الله ﷺ: «تقدم فضارب القوم» فحملت حملة أزلتهم عن موضعهم، وتبعني رسول الله ﷺ، فلما قدمنا في نحر القوم، ما يالوا ما تقدم، فما قامت لهم قائمة حتى طرقتهم قدر فرسخ، وتفرقوا في كل وجه.

الرجال مواقف

أيمن بن خزيمة

حارب التطرف ودعا إلى وحدة المسلمين

من الهجاء والفخر واللمز والقدرح في أقدار الناس. ولا شك أن شخصية أيمن بن خزيمة شخصية فريدة مميزة ذات مواهب متعددة وقدرات متنوعة، فهو في ميدان القتال فارس مقدام يخطف الأرواح بسلاحه وفي روضة الشعر له ثمرات بانعة وأزاهير فواحة بالعطر وفي الحياة العامة سماح يعفو ويصفح عن أساء إليه، ويطغى نار الفتنة التي يوقدها أصحاب النزعات الشريرة والنفوس اللاهنة وراء رياح التفرفة بين الناس، ولذلك عاش ميمون الروحاح، مبارك الغدوات، بيت قلبه سليم من كل أمراض المجتمع.

باللبن، وعلى العيوب بالبشاشة، ونظرا لما كان يتمتع به أيمن من دماثة في الخلق ورقة في الطبع وعذوبة في الحديث وسحر في البيان، فإن الخلفاء كانوا يستطيبون كلامه ويستملحون شعره، حتى أن عبدالمك بن مروان كان يرهف سمعيه جيدا إذا كان أيمن ينشده إحدى عصمאותه، وكان يثني على قصائده ويحفظ الكثير منها. ولقد كان أيمن مقلا، ولكنه كان مبدعا، وكان شعره من السهل الممتنع، يعلق بالأذهان من أول وهلة، وكان صورة من طبعه الهائئ وخلقته القويم وروحه الشفافة، ولذلك خلا

وقد حرص أيمن على أن يتجنب في شعره الأغراض التي تعافها الأسماع، وتمجها آذان الشرفاء، فلم يكن من الغاوين الذين في كل واد يهيمون، ويقولون ما لا يفعلون، وإنما كان شفتيه، وتتصوأ ملامحه بإشراقه الريقة والحنان، وقد كان والده خزيمة من السابقين الأولين في الإسلام، وأبلى في غزوة بدر بلاء حسنا، ولم يضع سلاحه قط ونشأ ابنه أيمن ومخايل العبقريه تلوح في فصاحته المبكرة، فكان يقرض الشعر في صباه جزلا رصينا تهز موسيقاه شغاف القلوب ويلهب إيقاعه مشاعر المجاهدين،

تأدب بأدب الإسلام منذ اعتناقه للدين الحنيف يوم فتح مكة، فكان عف اللسان، طاهر الضمير، نقي السريرة، لا يعبس في وجه أحد، وإنما تتلألا الابتسامه الصافية على شفقيه، وتتصوأ ملامحه بإشراقه الريقة والحنان، وقد كان والده خزيمة من السابقين الأولين في الإسلام، وأبلى في غزوة بدر بلاء حسنا، ولم يضع سلاحه قط ونشأ ابنه أيمن ومخايل العبقريه تلوح في فصاحته المبكرة، فكان يقرض الشعر في صباه جزلا رصينا تهز موسيقاه شغاف القلوب ويلهب إيقاعه مشاعر المجاهدين،



روائع القصص

بقرة بني إسرائيل

كانهم يقولون أنت في الأول لم تات بالحق، سبحان الله، فمن يات بالحق إذا لم يات به نبي الله؟! ثم ذهبوا فوجدوا البقرة عند عجوز في اصدى النواحي، ليس لها إلا هي، فتغالت في ثمنها، حتى سألوا لها جلد البقرة ذهباً فلما نبجوها ضربوا ببعضها القتل، فقام من جديد، وفعل بني إسرائيل مع نبيهم في هذه القصة، هو من التعتن والتشدد والأذى رسول الله وهم لم يفعلوا كما فعل أصحاب محمد ﷺ الذين قالوا قبل بدر: والله لو سرت بنا إلى برك الغماد (موضع) لسرنا مع، وكان الواحد يسمع كلامه ﷺ فيصدقه وينفذه دون أن يراجعه ﷺ أو يكثر عليه.

ومعلومة لديكم: قصة عمير بن الحمام لما سمع الرسول ﷺ يبشر بالجنة، وأنهم ما يبنيهم وبينها إلا أن يقتلهم المشركون، فرمى التمرات التي بيده وقتل حتى قتل تصديقا له ﷺ، ولم يتعتن كما تعنت أحفاد القردة والخنازير.

الأمر ونفذاو الطلب، لكنهم تعنتوا وتشددوا مع نبيهم، وقالوا: (اتخذنا هزوا) أي أنهم استغربوا هذا الحكم، وهذه الطريقة لإظهار القتال، وهذا من الاعتراض على الله فقال لهم موسى (اعوذ بالله أن آكون من الجاهلين) فعملوا أنه صادق، ثم قالوا: (قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي - البقرة: 68)، فقال (أنه يقول إنها بقرة لا فأرض ولا بكر عوان بين ذلك) أي ليست بالكبيرة المسنة وليست بالصغيرة البكر، بل بينهما، فتعنتوا أكثر وأكثر وقالوا: (قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لو نتها - البقرة: 69) فقال: (إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين وهذا من أجمل الألوان.

لذا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا - البقرة: 70) قال: (قال إنه يقول إنها بقرة لا نلؤل تغير الأرض ولا تسقي الحرث - البقرة: 71) أي ليست مهينة للزرع ولا للحرث، فهي معززة، أي لا تحرث ولا تزرع. ثم قال: (مسلمة لا شية فيها) أي ليس فيها علامات تخالف الأصفر الفاقع، قالوا (الآن جئت بالحق) أي:

سورة البقرة هي أطول سورة في القرآن، ويصفها بعض العلماء بأنها سورة النفس والإبادة لبني إسرائيل، واحتوت على كثير من أحوالهم مع أنبيائهم ومن تلك الأحوال ما سميت السورة بأسمهم، ألا وهي قصة «البقرة»، فإن بني إسرائيل تعنتوا فيها وعقدوا الأمور وتشددوا فشد الله عليهم.. وملخص القصة:

أن أحد بني إسرائيل كان غنيا جدا، وكان له أبناء أخ يحقدون عليه لغناه، فتآمروا على قتله وسلبه ماله، فقتلوه في ظلام الليل دون أن يشعروا بهم إلا رب السماوات، ثم أرادوا أن يخفوا جريمتهم، فتابكوا في الصباح على عمهم! وذهبوا إلى موسى نبي الله، وأخبروه، وتحاكموا إليه ليبحث لهم عن قاتل عمهم فقام موسى فابتهل إلى الله بأن يخبره بقاتل الرجل، فأوحى الله إليه بأن يأمرهم بذبج بقرة، وأخذ شئ من أعضائها، وضرب الميت بها ليقوم ويخبرهم بقاتله، فقال لهم موسى: (وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة - البقرة: 67) ولو ذبحوا أي بقرة لانتهى

فجعل في حُق من عاج وختم عليه ودفعه إلى جارية له، ثم دعا كاتباً له يكتب بالعربية إلى النبي ﷺ «بسم الله الرحمن الرحيم، لحمد بين عبدالله من الموقس عظيم القبط، سلام عليك، أما بعد فقد قرأت كتابك، وفهمت ما ذكرت فيه، وما تدعو إليه وقد علمت أن نبيا بقي، وقد كنت اظن أنه يخرج بالشام وقد أكرمت رسولك، وبعثت اليك بجارتين لهما مكان في القبط عظيم، وكسوة، وأهديت اليك بقلعة لتركبها، والسلام عليك.»

ولما ختم الكتاب دفعه إلى حاطب، وأمر له بمائة دينار وخمسة ثواب وقال له: ارجع إلى صاحبك ولا تسمع منك القبط حرفا واحدا، قد كنت اعلم أن نبيا قد بقي، وكنت اظن أن مخرجه من الشام، وهناك كانت تخرج الانبياء قبيله، فإراه قد خرج في أرض العرب في أرض جهد ويؤس، والقبط لا تطاوعني على اتباعه، وأنا اظن ملكي ان افارقه وسيظهر صاحبك على البلاد، وينزل بساحته هذه اصحابه بعده ما رحل من عندي، وأرسل معك ببذرة (الحراسه) يبذرقونك إلى مأمك.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

اما بقية هدية الموقس فهي: القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.

قال حاطب ﷺ: فرحلت من عنده، ولم اقم عنده الا خمسة ايام فلما قدمت على رسول الله ﷺ ذكرت له ما قال لي: فقال ﷺ: «صن بملكه ولا بقاء الملك.» وتزوج رسول الله ﷺ مارية القبطية وهي ام ولده ابراهيم وتزوج حسان بن ثابت ﷺ سيرين.